Royaume du Maroc
Conseil consultatif des droits de l'Homme

Département Information et Communication

Revue de Presse du Conseil consultatif des droits de l'Homme

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CCDH DANS LA PRESSE NATIONALE

29 أبريل 2009

29 Avril 2009

المساء
ALMASSAE

الرباط

اتفاقية لرد الاعتبار لمناطق جبر الضرر الجماعي

المساء

وقع كل من المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان والتعاون الوطني، أول أمس الاثنين بالرباط، اتفاقية-إطار، للشراكة، تهدف إلى دعم البرامج الاجتماعية لفائدة الفئات التي تعيش في وضعية هشاشة بالمناطق المشمولة بجبر الضرر الجماعي. وتندرج هذه الاتفاقية التي وقعها كل من أحمد حرزني، رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، ومحمد الطالبي مدير التعاون الوطني، في إطار تفعيل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، خاصة فيما يتعلق ببرنامج جبر الضرر.

وبمقتضى الاتفاقية، تعمل مؤسسة التعاون الوطني على المساهمة في برامج إعادة الاعتبار لساكنة المناطق المشمولة بجبر الضرر الجماعي (الراشيدية وورزازات وزاكورة وفجيج وأزيلال وخنيفرة والخميسات والناظور والحسيمة وطانطان والحي المحمدي-عين السبع).

وستساهم المؤسسة في إحداث وتوسيع وتأهيل مؤسسات الرعاية الاجتماعية (دور الأطفال ودور الطالب والطالبة ودور المسنين...) ومراكز التربية والتكوين والإدماج لفائدة الفتاة القروية والأطفال المنقطعين عن الدراسة، والمركبات الاجتماعية متعددة الوظائف وروض الأطفال بالمجالين القروي وشبه الحضري وكذلك التعاونيات الإنتاجية لفائدة النساء في وضعية هشاشة. كما ستدعم أشغال التنسيقيات المحلية لبرنامج جبر الضرر الجماعي والجمعيات العاملة بالحقل الاجتماعي.

من جانبه سيتعهد المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بإعداد مقترحات ومشاريع، بتنسيق مع التنسيقيات المحلية ولجنة الإشراف الوطنية، وتعبئة الشركاء المحليين والوطنيين والدوليين للمساهمة في تنفيذ البرامج موضوع هذا الاتفاق، وتأطير دورات تكوينية في مجال التربية على حقوق الإنسان لفائدة أطر ومسيري المؤسسات الاجتماعية، وإعداد تقارير إجمالية وتركيبية عن تنفيذ البرامج موضوع هذا الاتفاق وملحقاته.

المساء
ALMASSAE

مخيم أحمد حرزني

يستعد حوالي 18 ضحية من ضحايا سنوات الرصاص للقيام باعتصام مفتوح أمام مقر المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان باب لعلو، إذ حضروا أمس محملين بالأغطية والأفرشة والكراسي. وأفاد أحد هؤلاء أنهم لن يبرحوا المكان ما لم تتم الاستجابة لكافة مطالبهم.

Revue de Presse du Conseil consultatif

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

فعاليات مدنية تطلق مبادرة لصون ذاكرة تاريخ المغرب

الرباط: اشتراكيون يتظاهرون للمطالبة بكشف مصير المهدي بن بركة

الرباط: «الشرق الأوسط»

بينما تنظم شبيبة حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، مشارك في الحكومة، يوم غد، مظاهرة احتجاجية في اتجاه مقر المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، للمطالبة بالكشف عن مصير الزعيم اليساري، المهدي بن بركة، وملابسات اختطافه، واغتياله يوم 29 أكتوبر (تشرين الأول) 1965، أطلقت فعاليات مدنية مغربية أمس بالرباط، مبادرة صون ذاكرة تاريخ المغرب، والدفاع عن رموز الوطن، ومواجهة من يريد أن يمس بالقادة التاريخيين، في إشارة إلى مجموعة من التصريحات الإعلامية المثيرة لبعض الفاعلين السياسيين، الذين طعنوا في عمل هيئة الإنصاف والمصالحة، بينها تصريح حميد شباط، عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، متزعم الائتلاف الحكومي، وأمين عام الاتحاد العام للشغالين بالمغرب (اتحاد عمالي مرتبط بذات الحزب).

وقال محمد عياد، وهو أستاذ جامعي، إن المشهد السياسي المغربي، شهد ظاهرة تبخيس ممنهجة للعمل السياسي في حد ذاته، حيث أصبحت صورة السياسة من جرائه مهزوزة لدى المواطنين، ما فتح الباب أمام تفشي كل ضروب التيئيس، والإحباط، واللامبالاة، وفقدان الأمل.

وأوضح عياد، الذي تلا نص التصريح الصحافي، أن تفشي هذه الظاهرة التيئيسية لم تكن وليدة اللحظة، بل ظاهرة سلبية ابتليت بها البلاد، حيث وفرت التربة لمجموعة من «الوصوليين والانتهازيين والانتفاعيين للانقضاض على المشهد السياسي»، وتحويله إلى «سوق خاضعة لمنطقة الريع، والامتيازات، والفساد».

وأكد عياد أن البعض بلغ بهم التنطع والحقد الدفين، إلى حد التطاول على رموز الحركة الوطنية، وقادتها التاريخيين بالافتراء، أمام الملأ، على الشهيد من دون جثة، المهدي بن بركة، المناضل الوطني والاممي، منددا بالتصريحات الأخيرة التي صدرت أخيرا عن شباط.

وكان شباط وصف المهدي بن بركة، «بانه سفاك دماء»، أمر بتصفية جسدية لعدد من المقاومين.

ومن جهته، قال الناشط النقابي عبد القادر أزريع، لـ«الشرق الأوسط»، إن المبادرة المدنية التي أنشأها ثلة من المناضلين، لن تقتصر في عملها على الدفاع عن بن بركة، ولكن كذلك عن قادة الحركة الوطنية، من محمد بن عبد الكريم الخطابي، إلى الشهيد عمر بن جلون، مرورا بعلال الفاسي، وموحا حمو الزياني، وعبد الله إبراهيم، وعبد الرحيم بوعبيد، وبلحسن الوزاني، والفقيه البصري وآخرين، مؤكدا أن بلدا من دون تاريخ، لا يمكنه أن يصنع المستقبل.

وأكد أزريع أن الجاهلين بأمور السياسة، ومصلحة الوطن والمواطنين، لا يمكنهم فهم معنى رموز وقادة تاريخيين، كونهم بلا مبدأ، لذلك أفسدوا السياسية، وانتقلوا إلى إفساد الذاكرة الوطنية.

واستبعد أزريع أن ترفع مبادرة صون الذاكرة، دعوى قضائية ضد شباط، مشيرا إلى أن المنظمات الحقوقية بمختلف تنويعاتها ستقوم بما يلزم قانونيا، مضيفا أنه سيرحب بأية مبادرة ستصدر عن أسرة بن بركة.

وكان محمد اليازغي، وزير الدولة، من دون حقيبة، وعضو المجلس الوطني لحزب الاتحاد الاشتراكي، أثار في المجلس الحكومي المنعقد الأسبوع الماضي، تصريحات شباط، واعتبرها مسيئة لأحزاب الحركة الوطنية، وطعنا في الدور الذي قامت به قبل وبعد حصول المغرب على استقلاله.

وأبرز اليازغي أن الذي يريد معرفة حقيقة بن بركة، عليه أن يتقدم بطلب لدى رئاسة الجمهورية الفرنسية، كي ترفع السرية عن أرشيف وزارة الدفاع، ليدرك جيدا أن بن بركة، لم يكن فقط رجل دولة مغربي، بل شخصية دولية.

وما زال المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، يبحث في ملف 66 حالة اختفاء قسري، أو مجهولة المصير، بينها ملف بن بركة، تنفيذا لتوصية صدرت عن هيئة الإنصاف والمصالحة، لطي صفحة ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بالمغرب.

واعتبر مراقبون أن تصريحات شباط تمس رمزا تاريخيا لليسار المغربي، بل شككت في عمل هيئة الإنصاف والمصالحة، التي أحدثها العاهل المغربي الملك محمد السادس.

Revue d... l'Homme